الأمم المتحدة

A S

UN LIBRARY
MAR 15 1990
UN/SA COLLECTION

Distr.
GENERAL

A/45/164
S/21187
13 March 1990
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH AND RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والاربعون
البنود ٣٩ و ٣٢ و ٣٥ و ٣٨ و ٦٢ و ٨٢ و ١٤٢ و ١٤٤ من القائمة الاولية*
الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والامن الدوليين
الحالة في كمبوتشيا
الحالة في الشرق الاوسط
مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا
استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

مجلس الامن
السنة الخامسة والاربعون

رسالة مؤرخة ٧ آذار/مارس ١٩٩٠ ، موجهة الى الامين العام من الممثلين الدائمين لتايلند واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة

نتشرف بأن نحيل طيه نص بلاغ مشترك بين تايلند واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، صادر في بانكوك في ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، بمناسبة زيارة سعادة السيد نيكولاي إيغانوفيتش ريجكوف ، رئيس مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، لتايلند يومي ١١ و ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٠ .

---

* A/45/50 .

وسنغدو ممتنين لكم لو أمكنكم اتخاذ الترتيبات لتعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنـــود ٢٩ و ٣٢ و ٣٥ و ٣٨ و ٦٢ و ٨٢ و ١٤٣ و ١٤٤ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) نيتيا بيبولسونغرام
السفير
الممثل الدائم لتايلنـــد
لدى الامم المتحدة

(توقيع) الكسندر بيلونوغـوف
السفير
الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية
لدى الامم المتحدة

مرفق

بلاغ مشترك بين تايلند واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية صادر في ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٠

١ - بناء على دعوة من الفريق أول شاتيشاي شونهافان ، رئيس وزراء تايلند ، قام نيكولاي إيفانوفيتش ريجكوف ، رئيس مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، بزيارة رسمية لتايلند يومي ١١ و ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٠ .

٢ - وخلال زيارة رئيس مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، استقبله جلالة الملك بوميبول أدوليادياج .

٣ - وقام نيكولاي ريجكوف بزيارة الفريق أول شاتيشاي شونهافان ، رئيس وزراء تايلند ، وعقدا اجتماعات وأجريا مفاوضات في جو ودي بناء .

٤ - واشترك في المحادثات

من الجانب السوفياتي

- س. أ. سيتاريان ،
نائب رئيس مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ؛

- ف. ل. مالكفيتش ،
رئيس هيئة رئاسة غرفة التجارة والصناعة باتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ؛

- إ. أ. روغاتشيف ،
نائب وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ؛

- أ. إ. فالكوف ،
سفير اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى تايلند ؛

- ل. أ. شيزوف ،
رئيس إدارة بلدان المحيط الهادئ وجنوب شرقي آسيا بوزارة خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

من الجانب التايلندي

- بونغ ساراسين ،
نائب رئيس الوزراء ؛

- الفريق أول طيار سيدهي سافيتسيلا ،
وزير الخارجية ؛

- سوبين بينكايان ،
وزير التجارة ؛

- براشواب شيازان ،
وزير العلم والتكنولوجيا والطاقة ؛

- الفريق أول مانا راتاناكوزن ،
وزير التعليم ؛

- م. ر. كاسمساموسورن كاسمسري ،
الأمين الدائم لوزارة الخارجية ؛

- الفريق أول بانيا سينغساكدا ،
أمين عام لدى رئيس الوزراء ؛

- مانا سباس زوتو ،
سفير تايلند لدى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

٥ - وأجرى الجانبان مناقشات واسعة النطاق بشأن القضايا الدولية والإقليمية والثنائية التي تحظى باهتمام متبادل .

٦ - ولاحظ رئيسا الحكومتين أن زيارة رئيس مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية تعبر عن العلاقات الودية المتنامية بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وتايلند . ولم يقتصر أثر الزيارة على إعطاء دفعة لتعزيز الصلات القائمة بل ساعدت أيضا على توسيع نطاق التعاون بين البلدين ومجالاته .

٧ - وأحاط الجانبان علما بأهمية زيارتي رئيسي وزراء تايلند لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في آذار/مارس ١٩٧٩ وأيار/مايو ١٩٨٨ . كما أقرا تزايد الزيارات المتبادلة على المستوى الوزاري في السنوات الاخيرة ، وهو الامر الذي أدى الى زيادة تعزيز التعاون في مختلف الميادين التي تهم البلدين . وكان من بينها زيارة إدوارد شيفرنادزة ، وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، في آذار/مارس ١٩٨٧ ، وزيارة الفريق أول طيار سيدهي سافيتسيلا وزير خارجية تايلند للاتحاد السوفياتي في أيار/مايو من العام نفسه ، وهما زيارتان لهما مغزى خاص .

٨ - ووصف نيكولاي ريجكوف المرحلة الراهنة من إعادة البناء ("البريسترويكا") في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والإصلاحات السياسية والاقتصادية ، فضلا عن العملية المتطورة المتمثلة في تحقيق الحكم الديمقراطي والمصارحة ("الجلازنوست") . وأعرب الفريق أول شاتيشاي شونهافان عن تمنياته الخالصة بنجاح برنامج إعادة البناء السوفياتي .

٩ وأعرب رئيس مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وهو يشير الى انجازات تايلند المثيرة للإعجاب في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، عن تمنياته لحكومة تايلند وشعبها بالتقدم والازدهار المتصلين .

١٠ - وأعرب الجانبان عن ارتياحهما للتحسن المشهود في العلاقات الثنائية في السنوات الاخيرة . وأكدا من جديد رغبتهما في زيادة توسيعها وتكثيفها على أساس مبادئ المساواة ، واحترام كل طرف لمصالح الطرف الآخر ، وعدم التدخل ، والمنفعة المتبادلة .

١١ - ورحب رئيسا الحكومتين بنتيجة الاجتماع الاول للجنة المشتركة التايلندية السوفياتية المعنية بالتجارة المعقود في موسكو يومي ١٢ و ١٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ الذي يهدف الى توسيع نطاق التجارة الثنائية وتمهيد الطريق لتعزيز التعاون في ميدان التجارة وما يتصل به من ميادين ، بينما حثا جميع المؤسسات والمنظمات المعنية على التعجيل بجهود المتابعة بصورة ملموسة . واتفقت آراء الزعيمين على أن اللجنة المشتركة توفر محفلا مفيدا لتعزيز التعاون الاقتصادي لصالح البلدين للاستفادة من الفرص التي تتيحها "إعادة البناء" في الاقتصاد السوفياتي والتنويع السريع والتقدم التقني الحادثين في اقتصاد تايلند . ونوقشت أيضا سبل ووسائل زيادة تيسير الاتصالات بين رجال الاعمال بالبلدين .

١٢ - واتفق رئيس وزراء تايلند ورئيس مجلس الوزراء باتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على زيادة تعزيز التعاون والتبادل في إطار الانشطة الثقافية والرياضة والسياحة ، بما في ذلك تبادل الانشطة المناسبة بين لجنة منظمات الشبيبة بالاتحاد السوفياتي ومكتب الشبيبة الوطني بتايلند . واتفقت آراء الجانبين على أن مثل هذا التبادل سيساهم في إيجاد تفاهم أفضل بين شعبي البلدين . وفي هذا الصدد ، لاحظا مع الارتياح الاهتمام المتبادل بين وكالة تاس ووكالة أنباء تايلند بشأن إقامة تعاون في مجال التبادل الإعلامي .

١٣ - وأشاد رئيسا الحكومتين بالمشاورات الدورية بين كبار المسؤولين بوزارتي خارجية البلدين نتيجة للترتيب المعقود بين مملكة تايلند واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن المشاورات الثنائية والموقع في أيار/مايو ١٩٨٨ . وهذه المشاورات تساعد على تعزيز الحوار المستمر بين البلدين .

١٤ - وجرى خلال الزيارة التوقيع على الوثائق التالية :

- بروتوكول بشأن تنفيذ اتفاق التعاون العلمي والتقني بين حكومة جمهورية تايلند وحكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن إنشاء لجنة مشتركة تايلندية - سوفياتية معنية بالتعاون العلمي والتقني .

- اتفاق بين حكومة مملكة تايلند وحكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن تقديم أراض لاستخدامها في إقامة مبان للسفارات .

- برنامج للمبادلات الثقافية والعلمية بين حكومة مملكة تايلند وحكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية للفترة ١٩٩٠-١٩٩١ .

١٥ - ورحب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي ورئيس وزراء تايلند بالتخفيف الراهن في حدة توتر العلاقات الدولية ، الذي هيأ ظروفا مواتية لحل المشاكل العالمية والإقليمية . وقد ظهر مؤخرا اتجاه للتحول من المواجهة الى الحوار وتفاعل الدول ذات النظم الاجتماعية المختلفة . وهذا المناخ الجديد في العالم أتاح للمجتمع الدولي فرصة فريدة للدخول في عصر يسوده السلم والتعاون المثمر .

١٦ - وأعرب رئيس وزراء تايلند عن تقديره لنتيجة اجتماع القمة بين زعيمي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية يومي ٢ و ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ . وأعرب الفريق أول شاتيشاي شونهافان عن اعتقاده بأن استمرار الحوار بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيساعد على خفض حدة التوتر وتعزيز التفاهم والتعاون الدوليين . ولاحظ الجانب التايلندي مع التقدير جهد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الجاري الرامي الى إبرام معاهدة بشأن إحداث تخفيضات في الاسلحة الهجومية الاستراتيجية نسبتها ٥٠ في المائة وكذلك جهودهما المبذولة للحد من أنواع أخرى من الاسلحة ولاستخدام الحوار السياسي كوسيلة للتوصل الى حل المشاكل .

١٧ - وبناء على طلب رئيس حكومة تايلند ، شرح رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي موقف بلده فيما يتعلق بالتغيرات الاخيرة في اوروبا الشرقية ، مشددا على قيام هذا الموقف على الاعتراف بحق كل أمة في حرية الاختيار ، واحترام سيادة الدول ، وعدم جواز التدخل في شؤونها الداخلية .

١٨ - وأبلغ نيكولاي ريجكوف الفريق أول شاتيشاي شونهافان بتنفيذ المبادرات السوفياتية المتعلقة بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ حسبما وردت في خطبتي ميخائيل غورباتشيف في فلادفوستوك وكراسنويارسك ، واتفقت آراء الجانبين على ضرورة البحث عن سبل لخفض التوترات العسكرية ولتعزيز عملية التفاوض على أساس ثنائي وأساس متعدد الاطراف لمعالجة المشاكل العاجلة للمنطقة .

١٩ - وكرر رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي الإعراب عن التأييد السوفياتي لافكار رابطة أمم جنوب شرقي آسيا المتعلقة بإقامة منطقة سلم وحرية وحياد في جنوب شرقي آسيا فضلا عن منطقة خالية من الاسلحة النووية تكون عنصرا من عناصر قيام مثل هذه المنطقة .

٢٠ - ورحب رئيس الحكومة السوفياتية بالدعوة التي وجهها رئيس وزراء تايلند من أجل تحويل ميدان قتال الهند الصينية الى منطقة سلم وسوق مزدهرة ، باعتباره نداء يساهم في تهيئة مناخ إقليمي أكثر مواتاة يؤدي الى تسوية سياسية سلمية للمشكلة الكمبوتشية .

وأكد الجانبان الحاجة الملحة الى حل مبكر للمشكلة الكمبوتشية ، التي مابرحت تعيق السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا واعترضت بالفعل سبيل التطوير الطبيعي للتفاعل والتعاون المفيدين بين دول المنطقة .

وأشاد الجانب السوفياتي بالمبادرة التي تقدم بها رئيس وزراء تايلند عندما وجه نداء من أجل استئناف المحادثات فيما بين الاطراف الكمبوتشية والدول المعنية . وفي هذا الصدد ، أعرب الفريق أول شاتيشاي شونهافان ونيكولاي ريجكوف عن استعدادهما لتسهيل عقد اجتماع غير رسمي بشأن المشكلة الكمبوتشية في جاكرتا تحت رعاية مؤتمر باريس . وأشار رئيس الوزراء شاتيشاي شونهافان الى جهود الاتحاد السوفياتي البناءة ، بما فيها الجهود التي يبذلها بوصفه أحد الاعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الامن التابع للامم المتحدة ، بهدف التوصل الى حل سياسي للنزاع الدائر في جنوب شرقي آسيا .

وأعرب الجانبان عن اعتقادهما بأن المبادرة الاسترالية لتعزيز دور الامم المتحدة في حل المشكلة الكمبوتشية وكذلك نتيجة الاجتماع الذي عقده في باريس مؤخرا الاعضاء الخمسة الدائمون بمجلس الامن التابع للامم المتحدة قد أضافا زخما لعملية التفاوض الجارية بشأن إيجاد تسوية كمبوتشيا .

٣١ - وأعرب رئيس الحكومة السوفياتية عن تقديره لايجابية ما تتبعه القيادة التايلندية من سياسات لتطوير حسن الجوار والتعاون مع لاوس وفييت نام وكمبوديا على نحو يحقق الفائدة المتبادلة ، مما يسهم في تهيئة جو مؤات يؤدي الى تحقيق حالة من التعايش السلمي والاستقرار فيما بين جميع بلدان جنوب شرقي آسيا .

٣٢ - وأعرب رئيس مجلس الوزراء بالاتحاد السوفياتي ورئيس وزراء تايلند ، لدى استعراضهما لآخر تطورات الحالة في أفغانستان والشرق الاوسط ، عن أملهما في أن تسوى المنازعات في المنطقة بالوسائل السياسية المقترنة بالاحترام لإرادة جميع الاطراف المعنية .

٣٣ - واتفق الجانبان على استمرار تعاونهما في الامم المتحدة وفي المحافل الدولية الاخرى . وأعربا عن تأييدهما التام لجهود الامين العام للامم المتحدة المبذولة من أجل حل المنازعات الدولية .

٣٤ - وناقش رئيسا الحكومتين الحالة الاقتصادية العالمية الراهنة . واتفقت آراؤهما على أنه طالما أن العالم المعاصر هو عالم مترابط يتعين على جميع البلدان أن يتعاون كل منها مع الآخر من أجل المنفعة المتبادلة . وأعرب الجانبان عن تأييدهما للتخلص من الممارسات الحمائية وغيرها من الحواجز المصطنعة المعرقلة للتجارة ، التي تؤدي الى زعزعة استقرار العلاقات الاقتصادية على الصعيد العالمي .

٣٥ - وأبلغ رئيس وزراء تايلند نظيره السوفياتي بنتائج الاجتماع الوزاري بشأن التعاون الاقتصادي بين بلدان آسيا والمحيط الهادئ ، الذي عقد في كانبرا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ . وأعربت تايلند والاتحاد السوفياتي عن تأييدهما لإقامة علاقات تعاون تجاري واقتصادي أوسع في المنطقة على أساس نظام تجاري دولي حر مفتوح .

٣٦ - وأعرب الجانبان عن اقتناعهما بأن زيارة رئيس الحكومة السوفياتية لتايلند - وهي الأولى على الإطلاق في تاريخ العلاقات التايلندية السوفياتية - ستكون أحد المعالم الهامة في العلاقة بين تايلند والاتحاد السوفياتي .

٣٧ - ودعا رئيس الحكومة السوفياتية رئيس وزراء تايلند الى القيام بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في موعد يتفق عليه الجانبان . وقد قبلت الدعوة بسرور .

٣٨ - وأعرب رئيس مجلس الوزراء بالاتحاد السوفياتي عن تقديره الخالص لرئيس وزراء تايلند وحكومتها وشعبها ، نظير الحفاوة الودية الحارة التي لقيها هو وأعضاء وفده طوال مدة اقامتهم في تايلند .

- - - - -